مغرد: بن سلمان أخفى رسالة أردوغان الجديدة عن والده

التغيير

كشف حساب "العهد الجديد" الشهير، النقاب عن تفاصيل خطيرة لممارسات محمد بن سلمان بتعميق الأزمة الدبلوماسية مع تركيا وأخر ذلك حجب رسالة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن والده الملك.

وقال "العهد الجديد"، في تغريدة عبر "تويتر": "مصادري في الديوان أكدت أن هناك محاولة جرت لإيقاف تدهور العلاقات التركية مع المملكة، وأن الرئيس رجب طيب أردوغان كتب رسالة شخصية للملك سلمان".

وأشار "العهد الجديد" إلى أن الرسالة وصلت بالفعل إلى الديوان، لكن محمد بن سلمان منع أن تعرض على الملك وأفشل هذه المحاولة.

يأتي ذلك، بعد أيام من اتهامات تركية بعرقلة نقل بضائع من تركيا إلى المملكة، الأمر الذي نقل التوتر السياسي بين القوتين الإقليميتين تدريجياً إلى مجال التجارة.

وبحسب ما نقلته وكالة "بلومبرغ"، فقد دفعت هذه الادعاءات مسؤولا تركيا مطلعا على الموضوع إلى التحذير، الخميس الماضي، من أن أنقرة لا تستبعد تقديم شكوى إلى منظمة التجارة العالمية.

وحذر أكبر خط حاويات في العالم، شركة "S/A Maersk-Moller .P.A" الدنماركية، العملاء لديه من احتمال حدوث اضطراب.

ونقلت وكالة "بلومبرغ" في تقرير أن الوكيل التركي لشركة "S/A Maersk-Moller .P.A" قال في رسالة إلكترونية بعثها في 29 سبتمبر الماضي، إن البضائع المتجهة من تركيا إلى الموانئ في المملكة "ستخضع لحظر محتمل على الواردات أو إبطاء المرور الجمركي".

وقال مالك شركة "غولسان للنقل" اللوجستية التي يقع مقرها بالقرب من حدود تركيا مع سوريا، كمال غول، إنه تم منع مرور البضائع المنقولة عبر البر.

وأضاف غول أن الجائحة أعطت السلطات في المملكة ذريعة لتقييد وصول البضائع التركية، وتابع: "لم نواجه مثل هذه المشاكل مع إيران أو العراق، ويبدو لي أنهم سيعيقون النقل البحري الآن".

وذكر العضو في مجلس إدارة جمعية نقل وطنية تركية، أنه يتلقى شكاوى متكررة حول هذه القضية من شركات لوجستية أخرى.

لكن مركز الاتصالات الدولية التابع للحكومة في المملكة قال إن "السلطات المسؤولة في المملكة لم تفرض أي قيود على البضائع التركية وأن التجارة الثنائية بين المملكة وتركيا لم تشهد أي انخفاض ملموس".

وتحتل المملكة المركز الـ15 في قائمة أكبر أسواق الصادرات التركية، حيث بلغت مبيعاتها التي تتصدرها السجاد والمنسوجات والكيماويات والحبوب والأثاث والصلب، 1.91 مليار دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري.

ويمثل ذلك، انخفاضا بنسبة 17% عن عام 2019، رغم أن بعض هذا الانخفاض يعزى إلى وباء كورونا الذي ضرب التجارة العالمية، ومع ذلك، تظهر الإحصاءات أن قيمة الواردات التركية كانت تتراجع بالفعل كل عام منذ 2015.

الجدير ذكره، أن العلاقات التركية مع المملكة تدهورت بشكل كبير بسبب قضايا عدة آخرها مقتل الصحفي جمال خاشقجي، يوم 2 أكتوبر 2018 في قنصلية بلاده في إسطنبول، حيث تطالب تركيا محاكمة عادلة للمتهمين.